ووُجِدَ بخَطّ ِ الجَوْهَرِيّ : من أَبْنَاءِ عادٍ بتَقْديم المُوَحّدَة على النّ ُون ِ . وفي الحاشيَة بخَطّ ِه أَيضاً : من أَنْبَاءِ . بتَقْديم النّ ُون ويُرْوَى : يُنَوّ ِرُهَا . بالنّ ُون . وهُمَا : " زَيْدُ بنُ الحَارث " ابن حارثَةَ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن هِلاَلٍ " النّ َمَرِيّ ُ " . المَعْرُوف بالكَيّ ِس النّ َسّابَةُ وقد تَقَدّ َم ذِكْرُهُ في السّ ِين " ودَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ " بن يَزيدَ بن عَبدةَ بن عَبْد ا بن رَبيعَةَ بن عَمْرو بن شَيْبَانَ بن ذُهْلٍ " الذّ ُهْلِيّ ُ " النّ َسّ َابَةُ " عَالِمَا العَرَبِ بحِكَمِهَا وأَيّ َامِهَا " وأَنْسَابها وحَديثُ دَغْفَل مع سَيّ ِدنا أَبي بَكْر الصّ َدّ ِيق رَضيَ ا ُ عنه مَشْهُورٌ . يَدُلّ ُ على عِلْمهما بأَيّ ام العَرَب وأَنْسَابهَا وإِنّ َمَا قيلَ لهُمَا العِضّ َانِ لمَا قَدّ َمناهُ عن الأَساس . " والعُضَاضُ كغُرَابٍ " كما ضَبَطَه أَبو عُمَرَ الزّ َاهدُ ونَقَلَهُ ابنُ بَرّ ِيّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو بالغَيْن المُعْجَمَة قال أَبو عَمْرٍو : هو العُضّ َاض مثْلُ " رُمّ َانٍ " وعَلَى الأَوّ َل اقْتَصَرَ الصّ َاغَانيّ : " عِرْنينُ الأَنْف " كما في التّ َهْذيب وأَنْشَد : .

" لَمّ َا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّ َا .

" للشّ َرّ ِ لا يُعْطِي الرّ ِجالَ النّ ِصْفَا .

" أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ والكَفّ َا وقيلَ : هو الأَنْفُ كُلّ ُه قاله أَبُو عُمَر الزاهدُ وقيلَ : هو ما بَيْنَ رَوْثَةِ الأَنْفِ إِلى أَصْله . وأَمّ َا شاهدُ التّ َشْديدِ . أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لِعيَاضِ بن دُرّ َةَ : .

وأَلْجَمَهُ فَأْسَ الهَوَانِ فلاَكَهُ ... فَأَغْضَى على عُضّ َاضِ أَنْفٍ مُصَلّ َمِ

قال الفَرّ َاءُ : " العُضَاضِيّ ُ : الرّ َجُلُ النّ َاعمُ اللّ َيّ ِنُ " مَأْخُوذٌ من العُضَاض وهو مَا لاَنَ من الأَنْفِ . العُضَاضِيّ ُ : " البَعيرُ السّ َمِينُ " قال الجَوْهَريّ ُ : كَأَنّ َه مَنْسُوبٌ إِلى العُضّ ِ قال الصّاغَانيّ : على التّ َغْيِير . يُقَال : " أَعْضَضْتُهُ الشّ َيْءَ " إِذا " جَعَلْتَه يَعَضّ ُه فعَضّ ِه " نَقَلَه الجَوْهَريّ أَعْضَضْتُه " سَيْفِي " أَي " ضَرَبْتُه به " نَقَلَهُ الجَوْهَريّ أَيْضاً . " وأَعَضّ ُوا : أَكَلَتْ إِبلُهُم العُضّ َ " بالضّ َمّ أَو العَضَاضَ كما في اللّ ِسَان . وأَعَضّ ُوا أَيْضاً إِذا رَعَتْ إِبِلُهُمُ العِضّ َ أَي بالكَسْر . وأَنْشَدَ ابنُ فَارِسٍ : .

أَقُولُ وأَهْلِي مُؤْرِكُون وأَهْلُهَا ... مُعِضّونَ إِنْ سَارَت فكَيْفَ أَسَيرُ

كما في العُبَاب . والمُعِضّ : الّذي تَأْكُلُ إِبلُهُ العُضّ . والمُؤْرِكُ : الّذي تَأْكُل إِبلُهُ العُضّ . والمُؤْرِكُ : الّذي تَأْكُل إِبلُه الأَرَاكَ . وقال أَبو حَنيفَةَ في تَفْسير البَيْت : إِبلٌ مُعِضّةٌ : تَرْعَى العِضَاهَ فجَعَلَها إِذْ كانَ منَ الشّجَر لا منَ العُشْر بمَنْزِلَةِ المَعْلُوفَةِ في أَهْلهَا النّوَى وشِبْهَهُ وذلكَ أَنّ العُضّ هو عَلَفُ الرّيف من النّوَى والقَتّ وما أَشْبَهَ ذلكَ ولا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ العِضَاه : مُعِضّ إِلاّ على هذَا التّأْويل . قال ابنُ سِيدَه : وقد غَلِطَ أَبو حَنيفَةَ فيما قالَه وأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلامِ الشّاعر لأَنّه قال : إِذَا رَعَى كَلامِ الشّاعر لأَنّه قال : إِذَا رَعَى القَوْمُ العِضَاهَ قِيلَ : القَوْمُ مُعِضّون فَمَا لذِكْرِه العُضّ وهو عَلَفُ الأَمْصَار مَع قَوْلِ الرّجلِ العِضَاه : .

" وأَيْنَ سُهَيْلٌ من الفَرْقَد